|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | WIPO-A-B&W | **A** |
| CWS/5/8/REV.1 |
| الأصل: بالإنكليزية |
| التاريخ: 2 مايو 2017 |

اللجنة المعنية بمعايير الويبو

الدورة الخامسة

جنيف، من 29 مايو إلى 2 يونيو 2017

معيار الويبو الجديد بشأن تبادل بيانات الوضع القانوني للبراءات بين مكاتب الملكية الصناعية

وثيقة من إعداد الأمانة

مقدمة

1. اتفقت اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير) في دورتها الثالثة المعقودة في أبريل 2013 على إنشاء المهمة رقم 47: "إعداد اقتراح من أجل إنشاء معيار جديد للويبو لأغراض تبادل مكاتب الملكية الصناعية لبيانات الوضع القانوني للبراءات. وحينما تُستكمل هذه المهمة، ينبغي توسيع الاقتراح ليشمل العلامات التجارية والتصاميم الصناعية". وأنشأت لجنة المعايير أيضا فرقة العمل المعنية بالوضع القانوني (فرقة العمل) لتضطلع بهذه المهمة، على أن يتولى المكتب الدولي الإشراف على المهمة. واتفقت لجنة المعايير أيضا على ضرورة دعوة فرق العمل الأخرى المعنية بلغة الترميز الموسعة (XML) إلى تطبيق نتيجة عمل فرقة العمل على لغة الترميز المذكورة وتشغيلها (انظر الفقرات من 50 إلى 54 من الوثيقة CWS/3/14).
2. وعقدت فرقة العمل منذ إنشائها عدة اجتماعات فعلية ونظمت مؤتمرات عبر الإنترنت بهدف إنجاز المهمة. وفي مسعى لإنجاز المهمة، عقد المُشرف على فرقة العمل أربعة اجتماعات فعلية ونظم 13 مؤتمرا عبر الإنترنت. وشارك أكثر من 80 خبيرا من 27 مكتبا للملكية الصناعية ومن مجموعات المستخدمين في مناقشات فرقة العمل وساهموا في إعداد اقتراح المعيار الجديد.
3. وانصبّ تركيز فرقة العمل الرئيسي حتى الآن على إعداد اقتراح من أجل وضع معيار جديد للويبو بشأن بيانات الوضع القانوني للبراءات. ونُظمت المناقشات بشأن تطوير المعيار في مراحل ثلاث. وركزت المرحلة الأولى على تحديد هدف المعيار الجديد ونطاقه وجرت المناقشات في جولة واحدة. وحددت المرحلة الثانية أي بيانات عن الوضع القانوني للطلبات وحقوق الملكية الصناعية ينبغي تبادلها ونُظمت في ثماني جولات من المناقشات. وحددت المرحلة الثالثة كيفية هيكلة بيانات الوضع القانوني وتبادلها ونُظمت في خمس جولات شملت عدة جولات رسم للخرائط عكف في إطارها أعضاء فرقة العمل على رسم خارطة الأحداث الوطنية والإقليمية المتعلقة بالوضع القانوني وفق الأحداث المُحددة في مشروع المعيار.
4. وأعدّ المكتب الدولي، بصفته مشرفاً على المهمة، ثماني نسخ من مشروع المعيار استند فيها إلى المساهمات التي تلقاها من أعضاء فرقة العمل. وتضمن كل مشروع من المشاريع الثمانية تعديلات متعددة ودعا المكتب أعضاء فرقة العمل إلى التعليق على كل مشروع. وتضمنت النسخة اللاحقة من المشروع التعليقات التي قدّمها أعضاء فرقة العمل في الجولة السابقة.

معيار الويبو الجديد المقترح

1. أعدّت فرقة العمل في إطار المهمة رقم 47 مشروع توصية بشأن تبادل بيانات الوضع القانوني للبراءات لكي تنظر فيه لجنة المعايير وتعتمده كمعيار جديد للويبو. والاسم المقترح للمعيار الجديد هو "معيار الويبوST.27 - توصية بشأن تبادل بيانات الوضع القانوني للبراءات". ويرد معيار الويبو الجديد المقترح الذي يتألف من المتن الرئيسي والمرفقات من 1 إلى 4 في مرفق هذه الوثيقة.

الهدف

1. إن توفر معلومات محدّثة وموثوقة ومفهومة عن الوضع القانوني لحقوق الملكية الفكرية أمر ضروري لكي يتلافى الأفراد التعدي على حقوق الملكية الفكرية. وتوفر مكاتب الملكية الصناعية هذه المعلومات في الوقت الراهن في أنساق ولغات مختلفة، لكن بشكل غير متسق وفي توقيت غير مناسب بسبب الفروقات بين القوانين والممارسات الوطنية والإقليمية الخاصة بالبراءات. والغرض من المعيار المقترح تعزيز التبادل الفعال والمتناسق لبيانات الوضع القانوني للبراءات بين مكاتب الملكية الصناعية بغية تيسير وصول هذه المكاتب ومستخدمي معلومات الملكية الفكرية وموفري بيانات الملكية الفكرية والجمهور والجهات الأخرى المعنية إلى هذه البيانات. ويُراد من هذا المعيار تحسين توفّر بيانات الوضع القانوني للبراءات وموثوقيتها وقابلية مقارنتها في جميع أنحاء العالم وبتوقيت مناسب.

النطاق

1. نظرا إلى تنوع قوانين الملكية الفكرية وممارساتها في الولايات القضائية المختلفة، فلا يُقصد من المعيار المقترح مجانسة الشروط الإجرائية والموضوعية التي تنص عليها القوانين واللوائح الوطنية/الإقليمية المتعلقة بالبراءات.
2. ويُحدّد المعيار المقترح أحداث الوضع القانوني التي يمكن أن تحصل في دورة حياة براءة أو شهادة حماية تكميلية استنادا إلى النموذج الشامل لمعالجة البراءات/شهادات الحماية التكميلية المتفق عليه. وتعريف الأحداث واسع النطاق بما يتيح تغطية ممارسات مكاتب الملكية الصناعية المختلفة، على تنوعها. ويوفر المعيار المقترح رموزا يمكن استخدامها من أجل تحديد مباشر للوضع القانوني لبراءة أو شهادة حماية تكميلية.
3. ويُحدّد المعيار الجديد أيضا هيكل البيانات الذي سيُستخدم لتبادل بيانات الوضع القانوني في نسق إلكتروني بين مكاتب الملكية الصناعية والبيانات المرتبطة بالأحداث المُحدّدة ومبادئ توجيهية لفائدة مكاتب الملكية الصناعية تسمح لها برسم خارطة أحداثها الوطنية/الإقليمية وفق الأحداث الواردة في المعيار المقترح.

النموذج الشامل لمعالجة البراءات/شهادات الحماية التكميلية

1. نظرا إلى التنوع الكبير لقوانين معالجة البراءات وشهادات الحماية التكميلية المتبعة في مكاتب الملكية الصناعية، يستخدم المعيار المقترح نموذجاً عاماً للمعالجة يعطي وصفاً عاماً لممارسات معالجة البراءات وشهادات الحماية التكميلية في مكاتب الملكية الصناعية حول العالم. ولا يصف النموذج ممارسات معالجة وحيدة لجميع مكاتب الملكية الصناعية، ولا يغطي كل احتمال يمكن أن يظهر خلال معالجة طلب أو حق ملكية فكرية. بيد أن المبتغى من نموذج المعالجة هو تقديم عرض عام للخطوات العامة المتبعة في مكاتب الملكية الصناعية حول العالم لمعالجة براءة أو شهادة حماية تكميلية.



الأوضاع، المراحل والأحداث

1. يتضمن النموذج الشامل لمعالجة البراءات/شهادات الحماية التكميلية المبيّن أعلاه أوضاعا (أطر مستطيلة بخط متقطع) ومراحل (أطر مستطيلة بخط متواصل) وأحداثا (أسهم) لوصف عملية معالجة البراءات وشهادات الحماية التكميلية. ولا يشمل النموذج جميع الأحداث ذات الصلة بل أُدرجت فيه الأحداث الرئيسية فقط توخيا للاختصار.
2. ويبيّن "وضع" الطلب أو حق الملكية الفكرية إذا كان الطلب "جاريا" أو "متوقفا" أو "منتهيا" بعد حصول حدث وفق القانون الساري في مكتب الملكية الصناعية. والجدير بالذكر أنه ليس بوسع جميع مكاتب الملكية الصناعية أن تُحدّد بموجب قوانينها الوطنية/الإقليمية وضع طلب منتهٍ.
3. وتشير "المرحلة" إلى طور من معالجة طلب أو حق ملكية فكرية يشمل حصول أحداث. ويمكن حسب القانون الساري في مكتب الملكية الصناعية أن يمرّ الطلب أو حق الملكية الفكرية في واحدة من المراحل الست التالية: الإيداع، الفحص، الاعتراض السابق للمنح، المنح، الاعتراض اللاحق للمنح أو الانتهاء المحتمل/مرحلة الانتهاء. وتجدر الإشارة إلى أن المراحل الخمس الأولى المذكورة أعلاه تشمل الطلبات أو حقوق الملكية "الجارية" بينما تشمل مرحلة الانتهاء المحتمل/مرحلة الانتهاء الطلبات أو حقوق الملكية "المتوقفة" أو "المنتهية". وقد تعود الطلبات أو حقوق الملكية في مرحلة الانتهاء المحتمل /مرحلة الانتهاء إلى وضع الطلبات أو حقوق الملكية "الجارية" أو تنتقل إلى وضع "منتهٍ" حسب القوانين السارية.
4. ويشير "الحدث" إلى إجراء خلال معالجة طلب أو حق ملكية فكرية يقوم به المودع أو صاحب حق الملكية الفكرية أو مكتب الملكية الصناعية أو طرف آخر وفق القانون الساري، ويمكن أن يُغيّر وضع و/أو مرحلة الطلب أو حق الملكية الفكرية. ويوصي المعيار المقترح بقائمة من الأحداث المعرّفة بعبارات عامة وتتضمن وصفا عاما يستند إلى المصطلحات التي تستخدمها مكاتب الملكية الصناعية حول العالم، وذلك لتأمين تغطية واسعة للأحداث الوطنية/الإقليمية. ويساعد المعيار المقترح بالتالي المستخدمين في تفسير الأحداث الوطنية/الإقليمية دون الحاجة إلى الإلمام بالممارسات الخاصة التي يتبعها مكتب الملكية الصناعية الذي يُعالج الطلب.

قائمة الفئات، الأحداث الرئيسية والأحداث المفصّلة

1. يتضمن المعيار المقترح قائمة بالفئات والأحداث التي ينبغي استخدامها لتبادل بيانات الوضع القانوني بين مكاتب الملكية الصناعية. وتُجمّع الأحداث في فئة خاصة تشمل مجموعة كبيرة من الأحداث ذات الصلة. ويُدرج حدث رئيسي واحد وعدة أحداث مفصّلة في فئة واحدة. ويُخصص رمز معيّن لكل فئة وحدث رئيسي وحدث مفصّل. بالإضافة إلى ذلك، يوصي المعيار المقترح بتقديم أحداث وطنية/إقليمية في نسق يتبع الرموز وخارطة الفئة المعنية و/أو الحدث (الأحداث) المُحدد في المعيار.
2. ويُحدّد المعيار21 فئة و21 حدثا رئيسيا و145 حدثا مفصّلا مؤقتا. وتجدر الإشارة إلى أن الأحداث المفصّلة المحددة في المعيار الجديد المقترح أحداث مؤقتة ينبغي أن تستعرضها مكاتب الملكية الصناعية وتقيمها لإنجازها في صيغة نهائية عندما يحين الوقت المناسب. وتصف الفئات مجموعة من الأحداث التي تكتسي أهمية خاصة في معالجة براءة أو شهادة حماية تكميلية وتتقاسم موضوعاً مشتركاً. ويُحدّد وصف الفئة موضوع الأحداث المُدرجة في تلك الفئة. والحدث الرئيسي حدث مهم يرتبط بالفئة. والغرض من الأحداث الرئيسية تمكين مكاتب الملكية الصناعية من رسم خارطة الأحداث الوطنية/الإقليمية وفق حدث عام معرّف بعبارات عامة يسهل على المستخدم فهمها. والأحداث المفصلة أحداث مندرجة في فئة لكن لها خصائص محددة لا يشملها الحدث الرئيسي. وقد تصف الأحداث المفصّلة ممارسة خاصة بعدد ضئيل فقط من مكاتب الملكية الصناعية أو تصف ممارسة تكاد تكون عامة لكن لها طبيعة خاصة.

هيكل البيانات ونسق تبادلها

1. يوصي المعيار المقترح من أجل تيسير تبادل بيانات الوضع القانوني باعتماد هيكل للبيانات في نسق برموز يتكون من رمز المكتب المكون من حرفين وفق معيار ST.3 وتاريخ إنشاء ملف البيانات ورقم تعريف الطلب أو حق الملكية الفكرية وبيانات الحدث؛ وتضم بيانات الحدث المكونات التالية: رمز حدث الوضع القانوني وتواريخ التقويم الميلادي المرتبط بالحدث ومعلومات تكميلية مرتبطة به.

التنفيذ

1. سيتطلب تنفيذ المعيار المقترح أن ترسم مكاتب الملكية الصناعية خارطة للأحداث الوطنية/الإقليمية وفق الأحداث المحددة في المعيار المقترح أو على الأقل وفق فئة من الفئات. ويوصَى عند تنفيذ المعيار المقترح بإصدار إعلان بذلك وإعلام المكتب الدولي بتزويده بجدول خارطة الأحداث الوطنية/الإقليمية المعدّة وفق الأحداث الواردة في المعيار المقترح وبواسطة النموذج الوارد في المرفق 4 للمعيار المقترح. ويدعو المعيار المقترح إلى أن تكون وتيرة تبادل بيانات الوضع القانوني شهرية على الأقل وأسبوعية في أفضل الحالات.
2. وينوي المكتب الدولي نشر جداول الخرائط التي قدمتها مكاتب الملكية الصناعية على موقع الويبو الإلكتروني.

مواصلة التطوير

1. أشارت فرقة العمل إلى ضرورة الاضطلاع بالمهام العالقة المبينة أدناه بعد اعتماد المعيار المقترح.

تقييم الأحداث المفصّلة وإنجاز صيغتها النهائية

1. يُقترح أن تشرع مكاتب الملكية الصناعية بعد أن يُعتمد المعيار المقترح بتقييم ممارسات العمل ونظم تكنولوجيا المعلومات التي تتبعها لكي تُحدّد أفضل سبل لإنتاج بيانات الوضع القانوني للبراءات وتبادلها، عملاً بالتوصيات الواردة في المعيار الجديد، بما فيها الأحداث المفصّلة المؤقتة.
2. ونظرا إلى أن الأحداث المفصّلة الواردة في قائمة المرفق الأول من المعيار الجديد المقترح أحداث مؤقتة، تقترح فرقة العمل أن تستعرضها مكاتب الملكية الصناعية وترسم خارطة لها لتُحدّد ما إذا كانت الأحداث المفصّلة المذكورة تصف ممارسات المعالجة التي تتبعها هذه المكاتب. وتجدر الإشارة إلى أن الأحداث المفصّلة المؤقتة لا تُغطي بالضرورة جميع الممارسات الوطنية والإقليمية في جميع مكاتب الملكية الصناعية؛ بل هي تُعبّر بالأحرى عن الممارسات المشتركة بين بعض مكاتب الملكية الصناعية، وأنها تغطي أبرز الأحداث في دائرة حياة المعالجة في أغلبية مكاتب الملكية الصناعية من أجل تبادل البيانات ولصالح المستخدمين. وتنوي فرقة العمل أن تُعدّ الصيغة النهائية من قائمة الأحداث المفصّلة استناداً إلى المعلومات التي تقدمها مكاتب الملكية الصناعية وأن تُقدمها إلى لجنة المعايير في دورتها المقبلة لتنظر فيها وتعتمدها.
3. وفي ضوء ما تقدم، وشرط اعتماد المعيار الجديد في الدورة الحالية للجنة المعايير (الدورة الخامسة)، تقترح فرقة العمل إدراج الملاحظة التحريرية التالية في المعيار الجديد:

ملاحظة تحريرية من إعداد المكتب الدولي

إن الأحداث المفصّلة المُدرجة في هذا المعيار أحداث مؤقتة وستستعرضها مكاتب الملكية الصناعية وتقييمها لفترة عام كامل. وبناءً على نتيجة الاستعراض والتقييم التي ستقدمها مكاتب الملكية الصناعية، سيُرفع اقتراح نهائي لإدراج أحداث مفصّلة في هذا المعيار لتعتمدها لجنة المعايير في دورتها السادسة. ويمكن أن تختار مكاتب الملكية الصناعية في الوقت الراهن أن تتبادل بيانات الوضع القانوني استناداً إلى الفئات والأحداث الرئيسة فقط، إن شاءت.

واعتمدت اللجنة المعنية بمعايير الويبو هذا المعيار في [دورتها الخامسة المعقودة في 2 يونيو 2017].

إعداد وثيقة إرشادية

1. يتطلب المعيار المقترح أن ترسم مكاتب الملكية الصناعية خارطة لأحداثها الوطنية/الإقليمية وفق أحداث معيارية بحيث يتسنى للجهة المتلقية أن تفهم الوضع القانوني لطلب أو حق ملكية فكرية دون الحاجة إلى الإلمام بالممارسات الوطنية/الإقليمية الخاصة التي يتبعها مكتب الملكية الصناعية المعني. ولمساعدة مكاتب الملكية الصناعية في رسم الخارطة يتضمن المعيار المقترح وصفا شاملا للفئات والأحداث مرفقا بأمثلة عديدة. لكن فرقة العمل لاحظت أن مكاتب الملكية الصناعية، لا سيما تلك التي لم تشارك في مناقشاتها، تحتاج إلى مزيد من المعلومات لتتمكن من رسم خارطة أحداثها بشكل متسق. لذا، شرعت فرقة العمل في إعداد وثيقة إرشادية تتضمن أمثلة عن الممارسات المختلفة لمكاتب الملكية الصناعية وملاحظات توضيحية وتوجيهات في كيفية رسم خارطة الأحداث الوطنية/الإقليمية وفق أحداث قياسية.
2. ونظرا إلى أن ضيق الوقت لم يسمح بإنجاز الوثيقة وإلى الحاجة لأن توفر مكاتب الملكية الصناعية مزيدا من الأمثلة، قررت فرقة العمل أن لا تُدرجها في مشروع المعيار المقترح وأن تواصل العمل عليها بفضل أمثلة وتجارب إضافية ستردها من مكاتب الملكية الصناعية وأن تقدم مقترحا نهائيا من الوثيقة الإرشادية كمرفق جديد للمعيار المقترح لتنظر فيه لجنة المعايير في دورتها المقبلة وتعتمده.

تطوير لغة ترميز موسعة (XML) لتبادل بيانات الوضع القانوني

1. ولتيسير تبادل الوضع القانوني للبراءات بين مكاتب الملكية الصناعية، سيتعين مبدئيا تشغيل المعيار المقترح بلغة الترميز الموسعة (XML). لكن المعيار المقترح لا يتناول مسألة تشغيل تبادل بيانات الوضع القانوني في نسق لغة الترميز الموسعة (XML) التي ينبغي أن تناقشها وتطورها فرقة (فرق) العمل الأخرى المعنية بلغة (XML)، وذلك عملا بقرار لجنة المعايير.
2. وعقب الاتفاق الذي تمخّض عن الدورة الثالثة للجنة المعايير، طلبت فرقة العمل من اللجنة أن تلتمس من فرقة عمل XML4IP تطوير مكونات مخطط بلغة (XML) تسهّل تبادل بيانات الوضع القانوني للبراءات استنادا إلى المعيار الجديد المقترح. وينبغي عقب إعداد مشروع المخطط بلغة (XML) أن يُعرض على اللجنة لتنظر فيه وتتخذ قرارا إن كان سيُدرج في معيار الويبو الجديد أم في معيار الويبو ST.96.

العلامات التجارية والتصاميم الصناعية

1. ركّزت فرقة العمل إلى هذا التاريخ على إعدادا اقتراح لمعيار بشأن الوضع القانوني للبراءات ولم تبحث موضوع العلامات التجارية والتصاميم الصناعية. وعملا بالقرار الذي اتخذته لجنة المعايير في دورتها الثالثة، سيتعين على فرقة العمل، بعد اعتماد المعيار المقترح، أن تُعدّ توصيات بشأن تبادل بيانات الوضع القانوني للعلامات التجارية والتصاميم الصناعية.

المهمة رقم 47 الجديدة المقترحة

1. في حال اعتُمد المعيار الجديد، يقترح المكتب الدولي تعديل المهمة رقم 47 بما يسمح بالتركيز على الجزء المتبقي. والصياغة المقترحة لوصف المهمة 47 هي: "إعداد اقتراح نهائي للأحداث المفصّلة ووثيقة إرشادية بشأن بيانات الوضع القانوني للبراءات؛ وإعداد توصية بشأن تبادل مكاتب الملكية الصناعية لبيانات الوضع القانوني للعلامات التجارية والتصاميم الصناعية". ويقترح المكتب الدولي أيضا أن تواصل فرقة العمل المعنية بالوضع القانوني العمل على المهمة 47 المنقحّة.

إن لجنة المعايير مدعوة إلى:

(أ) الإحاطة علماً بنتائج عمل فرقة العمل المعنية بالوضع القانوني، كما هي مبيّنة في هذه الوثيقة؛

(ب) النظر في اسم المعيار المقترح "معيار الويبو ST.27 - توصية بشأن تبادل بيانات الوضع القانوني للبراءات"، والبتّ فيه؛

(ج) النظر في معيار الويبو الجديد المقترح ST.27، كما يرد في مرفق هذه الوثيقة، والبتّ في اعتماده؛

(د) الالتماس من الأمانة إصدار تعميم تدعو فيه مكاتب الملكية الصناعية إلى تقييم ممارسات العمل ونظم تكنولوجيا المعلومات التي تتبعها واستعراض الأحداث المفصّلة المؤقتة، وفق ما ورد في الفقرتين 21 و22 أعلاه؛

(هـ) النظر في مسألة إدراج الملاحظة التحريرية في معيار الويبو المقترح، وفق ما ورد في الفقرة 23 أعلاه، والبتّ فيها؛

(و) الالتماس من فرقة العمل المعنية بالوضع القانوني إنجاز الصيغة النهائية من قائمة الأحداث المفصّلة والوثيقة الإرشادية بشأن بيانات الوضع القانوني للبراءات، وفق ما ورد في الفقرات من 22 إلى 25 أعلاه، وعرضهما على لجنة المعايير في دورتها السادسة لتنظر فيهما وتوافق عليهما؛

(ز) الالتماس من فرقة عمل XML4IP تطوير مكونات مخطط بلغة (XML)، وفق ما ورد في الفقرتين 26 و27 أعلاه، وعرض نتيجة عمل الفرقة على لجنة المعايير في دورتها السادسة لتنظر فيها؛

(ح) الالتماس من فرقة العمل المعنية بالوضع القانوني إعداد توصية بشأن تبادل بيانات الوضع القانوني للعلامات التجارية والتصاميم الصناعية، وفق ما ورد في الفقرة 28 أعلاه، وتقديم تقرير مرحلي في هذا الشأن لتنظر فيه لجنة المعايير في دورتها السادسة؛

(ط) البتّ في تعديل المهمة رقم 47 وإسناد المهمة رقم 47 المعدَّلة إلى فرقة العمل المعنية بالوضع القانوني، كما هو مقترح في الفقرة 29 أعلاه.

[يلي ذلك المرفق]